

من أحكام القرآن الكريم | 01 من 75 | سورة المائدة | الآية 4-

5 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من أحكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس العاشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى يسألونك ماذا احل لهم ونحل لكم الطيبات الى قوله تعالى واتقوا الله ان الله الى قوله سبحانه وتعالى والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم - 00:00:27

ختام الآية ومن يكفر بالآيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين الكلام سيكون على هاتين الآيتين اما قوله تعالى يسألونك الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم لأنهم سأوا النبي صلى الله عليه وسلم عما - 00:01:03

يحل لهم فانزل الله الجواب والمناسبة بين هذه الآية وما قبلها ان ما قبلها فيه بيان ما حرم الله عليهم من بهيمة الانعام وفي هذه الآية بيان ما احل الله لهم - 00:01:31

لأن التحليل والتحريم حق لله سبحانه وتعالى فليس لاحد ان يحل او يحرم من عند نفسه فجاء الجواب احل لكم الطيبات والطيبات المراد بها الطاهرات اللاتي لا ظرر فيها فكل طيب - 00:01:53

لا ظرر فيه فانه حلال يخرج بالطيب الحديث فانه حرام ويخرج بالذى فيه ظرر ما فيه ظرر كالسم ونحوه فانه حرام وتطلاق الطيبات على المستلزمات ومفهوم الآية ان الخبائث حرام - 00:02:26

وهذا كما في قوله تعالى في وصف النبي صلى الله عليه وسلم ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الطيبات حلال انما حرم شيء من الطيبات على اليهود عقوبة لهم قال تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم - 00:02:55

بسبب ظلمهم حرم الله عليهم طيبات احلت لهم في الاصل وهذا من باب العقوبة والتنظيق عليهم والا فالاصل الطيبات انها مباحة وحلال لعباد الله ثم قال سبحانه وما علمتم من الجوارح - 00:03:28

اي احل لكم ما صادته ما صادته المعلمات من الجوارح وهي الكلاب المعلمة والطيور الجوارح التي تكتسب الجرح في الاصل المراد به الاكتساب ويعلم ما جرحتم في النهار اي اكتسبتم ويطلق الجرح - 00:03:56

على الاصابة يطلق الجرح على الاصابة لكن المراد هنا ما صادته لكم الجوارح وما علمتم من الجوارح مكلبين اي من الكلاب التي يصاد بها فهو حلال ما صادته ومات بسبب صيدها له فانه حلال - 00:04:27

وان ادرك وفيه حياة فلابد من زكاته والكلب المعلم هو الذي اذا ارسل استرسل اذا زجر وقف اذا صاد لم يأكل من صيده هذا هو المعلم فان اختل شرط من هذه الشروط - 00:05:08

لم يحل ما صاده اذا استرسل بنفسه وصاد صيدها فانه لا يحل حتى يدرك وهو حي ويذبح اذا اكل من الصيد فانه لا يحل لانه لم يصده لصاحبها وانما صاده - 00:05:36

لنفسه كما في الحديث وما علمتم من الجوارح من الفهود الكلاب وغيرها مما مما يفترس بناته وكذلك الطيور التي تصيد بمخالبها كالصقر والباز والشاهين وهذه ايضا يباح ما صادته اه بشرطين الشرط الاول - 00:05:59

ان تسترسل اذا ارسلت والشرط الثاني الا تأكل اذا صادت فهذه الطيور التي يصاد بها وما علمتم من الجوارح مكليبين منصوب على الحال اي حال كونكم متخذين الكلاب للصيد - [00:06:44](#)

ولهذا جاء في الحديث ان من اتخد كلبا غير كلب صيد وماشية وزرع نقص من اجره كل يوم قيراط الكلب انما يباح اقتناوه لاحد هذه [الثلاثة الامور اما للصيد واما - 00:07:13](#)

الزرع واما لحراسة الماشية وما عدا ذلك فلا يجوز اقتناه الكلاب تعلمونهن مما علمكم الله اي مما اعطاكتم الله سبحانه من العقل والتدبیر فانكم تعلمون الكلاب بموجب ما عندكم من الادراك والفهم - [00:07:39](#)

والعقل وتوجهونهن نحو ما تريدون من الصيد تعلمونهن مما علمكم الله وقال جل وعلا فكروا مما امسكنا عليكم فما امسكه الكلب [المعلم فانه يوكل بشرطين الشرط الاول ان يذكر الله عند ارساله - 00:08:09](#)

ولهذا قال فاذكروا اسم الله عليه ايشترط ان يأكل ان ان يسمى عند ارساله والشرط الثاني الا يأكل مما صاده بدليل قوله مما امسكنا [عليكم فاذا اكل منها فهذا دليل على انه لم يمسكه - 00:08:40](#)

لمن ارسله وانما امسكه لنفسه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وان اكل فلا تأكل فاني اخشى ان ما يكون صاده لنفسه هذا والى الحلقة [القادمة باذن الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:03](#)